اثر التدريس بالوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في التحصيل لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي

م.د صلاح مجيد كاظم — كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة كربلاء
م.م هيثم جاسم محمد — مديرية تربية كربلاء
م.م ولاء ناصر يوسف — مديرية تربية بابل

تاريخ أستلام البحث: ٢٠١٦/٥/٨ تاريخ قبول النشر :٢٠١٦/٩/٥

الخلاصة :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة فاعلية برنامج الوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الاسلامي ، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثون تصميما تجريبيا يقع في حقل التصاميم التجريبية ذوات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث إحداهما تجريبية والأُخرى ضابطة .

اختار الباحثون قصديا (متوسطة الظفر للبنين) الواقعة في مركز محافظة بابل ،واختارَ عشوائيا شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ،بلغت عينة البحث(٧٠)طالباً بواقع(٣٥)طالباً في المجموعة التجريبية و(٣٥)في المجموعة الضابطة أجرى الباحث تكافؤاً بين طلاب المجموعتين في المتغيرات : (درجات اختبار العام السابق لمادة التاريخ للعام الدراسي(٢٠١٤- ٢٠١٥)، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للأباء والامهات.

وصاغ الباحث (١٠٠) هدف سلوكي للموضوعات التي ستدرّس أثناء مدة التجربة وأعدَّ خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث وتم عرضها على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتها وملاءمتها لطلاب الصف الثاني المتوسط ،وعددها (١٤)خطة تدريسية.

أما أداة البحث فقد أعد الباحث اختباراً للتحصيل مكوناً من خمسين فقرة، بعد ان تم التأكد من صلاحية فقراته من الخبراء ، واستخراج الخصائص السيكومترية للادأة طبق الباحث اختبار

التحصيل على مجموعتي البحث بعد انتهاء مدة التجربة التي استمرت(ثمانية اسابيع)، إذ بدأت يوم الاحد الموافق ١٠/١١ / ٢٠١٥ ، وانتهت في يوم الثلاثاء الموافق ٦/ ١٢/ ٢٠١٥ .

واستعمل الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة ، وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصل الباحث إلى : تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة التاريخ العربي الاسلامي باستعمال الوسائط المتعددة القائم على منحنى النظم، على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات منها:

١- استعمال الوسائط المتعددة كبديل عن طرائق التدريس الاعتيادية والافادة من نتائج البحث الحالي التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية-التعلمية.

٢- ضرورة تنويع تقنيات التدريس، واختيار تقنية الوسائط المتعددة تبعا لميول الطلاب ، وتبعا لطبيعة المواد الدراسية.

٣- اجراء دورات تدريبية في اثناء الخدمة لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة لتدريبهم على استعمال الوسائل والاساليب وتقنيات حديثة ومنها الوسائط المتعددة القائم على منحنى النظم

واقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- اجراء دراسة مماثلة على طالبات الصف الثاني المتوسط.

٢- اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

أن الاتجاه السائد في تدريس التاريخ في مدارسنا هو تدريس الحقائق التاريخية ثم التأكد من إن الطالب قد تمكن منها وعليه تكون هذه الحقائق الغاية الرئيسة من تدريس مادة التاريخ وما على الطالب سوى أن يستعد لها في الامتحان وما يمكن أن يقيسه، وقد تعرضت هذه الطريقة للنقد الشديد بسب الكم الهائل من الحقائق التي ينبغي أن يحفظها الطالب. (عبد الله ،٢٠٠٣: ٢٢)

ولعل ما نشكو منه في مدارسنا من جمود في استعمال التقنيات التربوية الحديثة وتخلفها عن ركب التطور والتقدم الذي حققه الفكر التربوي يتضح بأجلئ صورة في تدريس المـــواد الاجتماعيـــة الذي كان وما زال يعتمد أساسا على طريقة واحدة هي طريقة المحاضرة مع تعديلات طفيفة وغيـــر جوهرية عليها(اللقاني ورضوان،١٩٨٤:١١٥).

وقد حددت وزارة التربية في جمهورية العراق أسباب تدني مســـتوى التحصـــيل الدراســـي للطلاب في ضعف المنهجية لديهم في تنظيم استراتيجيات الدراسة والتعلم الذاتي من خلال إســـتعمال الطريقة الأعتيادية، ومن الحلول المقترحة لذلك هو تحسين التدريس عن طريـــق تطـــوير طرائـــق واستراتيجيات التدريس بأستعمال تقنيات تربوية حديثة لتنمية قدرات الطلاب وتمكنهم من التعلم مما يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي(وزارة التربية والتعليم: ١٩٩٥: ١٠-١٢).

ولابد من استعمال تقنيات تربوية حديثة ومتنوعة مع الطلاب ، فأنَّ أهميتها تكمن في إثـــارة تفكيرهم ومساعدتهم على البحث والدراسة والأَستنتاج(وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي:٢٠٠٢ :٢٠١).وأكد المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي عقد في الجامعة المستنصرية ٢٠٠٥م الذي دعـــا إلى تطوير الأهداف والمحتوى والطرائق والأساليب التدريسية ، من اجل مواكبة التطورات الحديثـــة في العملية التعليمية (الجامعة المستنصرية:٢٠٠٥: ١١-١٧). إن ما يدفع البـــاحثين فـــي مجـــال التربية والتعليم لدراسة التحصيل ومشكلاته وأسباب انخفاضه، هو أن التحصـــيل يمثـــل الحصـــيلة النهائية للعملية التربوية ولذلك كان الكثير من الباحثين يحاولون معرفة أسباب هـــذا التـــدني فـــي مستوى التحصيل الدراسي.

أهمية البحث

إن الثورة المعرفية سمة من سمات العصر الحديث وبرامجها تمتد الى العملية التربوية من مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها بوصف التربية مسؤولة عن تأهيل الأجيال لمواجهة المتغيرات ومواكبة مظاهر التطور التي يشهدها العالم والتي تتسم بالتنوع والتسارع على مستوى العالم الذي يحيط بنا(عطية،٢٠٠٨: ٢٤٧) فالتربية هي عملية منظمة ومخططة لأحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك الفرد، من اجل تطور متكامل للشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والاخلاقية والأجتماعية(ابو جادو،٢٠٠٣: ٤٢٥).

ولا يستطيع الفرد ولا المجتمع أن يستغني عن التربية وهي بمعناها الشامل نشاط كلي يؤثر في تكوين الفرد وأداة لديمومة الحياة فهي لا تقتصر على مدة او مرحلة معينة بل إنَّها تمتد مع الانسان منذ ولادته وحتى مماته (مهدي وآخرون،٢٠٠٢: ٦).

وبذلك اصبح التعليم في التربية يهدف إلى تزويد الطلبة بالخبرات والأتجاهات التي تمكنهم من النجاح في حياتهم العملية والاجتماعية ومواجهة تحديات المستقبل بطريقة علمية منهجيه تستند في أحوالها الى أسس التفكير العلمية السليمة ومن الواضح أن مثل هذا المفهوم للتعليم يصعب تحقيقه من خلال الطرائق الاعتيادية التي تمارس في اغلب مدارسنا والتي تعتمد على التلقين والإلقاء(عليان ومحمد،٢٠٠٣: ٢٢٨).

وللمدرسة اثر مهم في إعداد مواطن الغد عقلياً ومهارياً ووجدانيا أو عدم التأثير فيه ، والإكتفاء بتحفيظه مواد لينجح بالأختيار فقط (فريحه ،٢٠٠٢ :٢١) ، فهي المؤسسة التربوية المتخصصة في تنشيئه الأجيال ، وتتحمل المدرسة المتوسطة الدور الأكبر في أعداد الأجيال من الشباب الذين هم في سن المراهقة وجعلهم قادرين على التكيف مع المستجدات ومواجهة التحديات بكفاءة عالية من خلال إكسابهم ما يكفي من المعارف والمهارات والقيم السلوكية (النجار،٢٠٠٩ :٢١) .

وتعد مهنة التدريس مهنة صعبة ومهمة تحتاج إلى العمل والتهيئة فضلاً عن حاجتها إلى مهارة في التخطيط وإدارة الصف والوقت والأتصال وأستعمال التقنيات التربوية بكفاءة عالية .

ويرى (الربيعي ، ٢٠٠٦) بأن التدريس علم وفن وكي يساير هذا العلم التقنية الحديثة وتطوراتها المستقبلية وجب على المدرسين ضرورة تطوير أساليب تدريسهم وإكساب الطلاب المهارات بما يتلاءم ومتطلبات تطور المجتمع ، وتوظيفها لتلبية حاجاته ، أي ان يصبح التدريس فن انتقاء المعرفة ومتابعها وتوظيفها (الربيعي ،٢٠٠٦ : ١٣٨).

ويجب ان ينظر إلى التدريس بأنهُ مشروع أنساني طويل الأمد يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلي للطالب من اجل مدَه بالدافعية لتحيق ذاته (السليتي،٢٠٠٨: ٧) .

وخير وسليه وأفضل مدخل لتطوير التدريس هو تحسين المناهج وتخطيطها وتطويرها فهي عملية جوهرية تتم في ضوء قيم فلسفية واجتماعية وسياسية وحضارية مستمدة من المجتمع الذي تخدمه المؤسسة التربوية ومن تطلعات البيئة وحاجتها ومتطلبا تنميتها ومن علاقة المجتمع بالمجتمعات الأخرى والعالم الذي أصبح اليوم وكأنة قرية صغيره (العبد لله ،٢٠٠٤ :٣٥) .

وأصبح المنهج بمفهومه الحديث يعني مجموعة الخبرات التربوية العلمية والاجتماعية والثقافية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة لطلابها ليقوموا بتعلمها داخل أو خارج المدرسة بهدف مساعدتهم على النمو الشامل . فضلا عن تمكنه من مواكبة عالم متغير وإكسابه القدرة والمهارة ومدهُ بالدافعية التي تجعله يستزيد من المعارف في عصر اتساع المعرفة ، فلم يعد حشو الذهن بالمعارف هدفا بعينة لان ما يعرفه اليوم سيأتي يوم يصبح شيئا قديما لا يعينه ولا يكفيه لان الحياة تتغير باستمرار (الجاويش ،٢٠٠٨ :٩).

وتحتل المواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية في مراحل الدراسية المختلفة من الابتدائية إلى الثانوية فالإعدادية لما لها من اثر فعال في أعداد الجيل علميا وثقافيا ومهنيا لجعلهم أعضاء نافعين لمجتمعهم وأمتهم (الفتلاوي ، ٢٠٠٤ :٢٢).

وتشترك مع المواد الدراسية الأخرى في أغَناء وتعميق المعرفة والثقافة للمجتمع ، فضلا عن اشتراكها في أتباع المنهج العلمي للوصول إلى الحقائق والنظريات والقوانين ، مما دفع الكثير من المربين إلى المطالبة بوجوب عدم الفصل بين المواد الاجتماعية والمواد الدراسية الأخرى (الأمين وآخرون ،١٩٨٨ :١٢) .

وتعد دراسة التاريخ مخزنا للحصول على المعلومات التي تساعد على فهم الناس والمجتمعات من ناحية وفهم التغيرات والتطورات وما يجري من أحداث ، والتغيرات في سلوك الأفراد من ناحية اخرى(Stearns,2008) .

ولم تعد دراسة التاريخ سرد لأحداث حصلت في الماضي أو فرع من فروع تحصيل المعرفة يدرس لذاته ، أنما هو نوع من المعرفة يساعد الناس على فهم القضايا المعاصرة والتبوء بالمستقبل والإرتقاء بالقيم الأخلاقية من خلال بناء العقول وتنمية المهارات وتفجر الطاقات الإنسانية (الجمل ، ٢٠٠٥ :٨) .

فلم تعد مهمة المدرس اليوم حشو عقول طلابه بالتلقين وتوجيه عواطفهم وسلوكهم بالشدة والإرغام بل مساعدتهم على النمو وإتاحة الفرصة لشخصياتهم أن تتكون وفق قوانين النمو وعلم النفس التربوي ، بهذا نعترف بمبدأ إنساني مهم هو الأيمان بالطبيعة الإنسانية ومساعدتها على النمو الشامل والأزهار خدمة للطالب والمجتمع (عبد الكريم ،٢٠٠٣ :٣).

ويرى الباحث أن الوسائط المتعددة القائم على منحنى النظم هو من التقنيات التربوية الحديثة التي تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة تساعد الطلبة في تنمية مهارتهم العقلية وتدربهم على الابتكار واستعمال أساليب بديلة عند طرح الأفكار ومعالجتها، والوسائط المتعددة يسهم في إثارة

معظم حواس الطلاب في أثناء العملية التعليمة ويجعلهم أكثر انتباها إذ تعتمد على توليد الأفكار وتنمية روح الحماس والمشاركة الفعلية في التدريس وإتاحة الفرصة للكشف عن طاقاتهم الكامنة لأنها تمنح الطالب والمدرس الحرية أثناء التدريس وتؤدي إلى زيادة مساحة الاتصال والتواصل بين المدرس والطالب.

و أن الصف الثاني المتوسط هو المرحلة المناسبة لإجراء البحث لما لهذه المرحلة من خصائص نفسية وبها تنمو المهارات العقلية وتتسع خبراتهم وتتنوع مداركهم في إدراك مواطن الجمال فهم على نضج عقلي معرفي متوازن .

وتتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١- يعد البحث الحالي إضافة نوعية للمكتبة التربوية الذي يمكن ان يكون مرجعا لطلبة الدراسات العليا والمدرسين والمشرفين للإفادة من منهجيتها وخططها التدريسية واختبارها التحصيلي

٢- أهمية الوسائط المتعددة بوصفها تقنية تربوية جديدة في تدريس التاريخ تسهم في تطوير اساليب تدريس التاريخ وإثراء الحصيلة الفكرية للطلبة.

٣- أهمية المرحلة المتوسطة ، لأنها تعد من المراحل المهمة لنضج التفكير ومواصلة دراستهم الأدبية وتأهلهم للدخول في مراحل جديدة .

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي تعرف (فاعلية برنامج الوسائط المتعددة القائم على منحنى النظم في التحصيل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ).

فرضية البحث :-

١- ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي دُرسوا التاريخ الاسلامي باستخدام الوسائط المتعددة القائم على منحى النظم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درسوا التاريخ بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١-الحدود المكانية: المدارس المتوسطة للبنين في مركز محافظة بابل.

٢-الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٥ -٢٠١٦ م.

٣-الحدود البشرية: عينه من طلاب الصف الثاني المتوسط.

٤-الحدود المعرفية: الفصل الاول والثاني من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط.

تحديد المصطلحات :

الفاعلية :- عرفها كل من

١.(زيتون،٢٠٠٥):"بأنها القدرة على تحقيق الاهداف"(زيتون،٢٠٠٥: ص٥٤).

٢.(عطيه،٢٠٠٨): "بأنها تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهي المقياس الذي نتعرف به على اداء المدرس وأداء المتعلم لدوريهما في عملية التعلم والتعليم" (عطيه،٢٠٠٨: ص٦١).

وعرفها الباحث إجرائيا:

بأنها مستوى الانجاز الذي يبلغه طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل نتيجة التدريس باستخدام للوسائط المتعددة مقارنه مع طلاب المجموعة الضابطة في مادة التاريخ المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط.

الوسائط المتعددة : عرفها كل من :-

١- (فرجون: 2004:112) منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من المواد التي تتكامل مع بعضها البعض تفاعلا وظيفيا في برنا مج محسوب لتحقيق اهدافه ، وتنظم هذه الوسائط في ترتيب متتابع محكم يسمح لكل طالب ان يسير في البرنامج التعليمي وفقا لإمكانياته الخاصة بشكل ايجابي ونشط.

٢- (عيادان:٢٠٠٤ : ٢٠٦) "عبارة عن دمج مابين الكمبيوتر والوسائط لانتاج بيئة تشعبية تفاعلية وهذه البيئة التفاعلية تحتوي على النص والصور والرسومات والصوت والفيديو والتي ترتبط فيما بينها بشكل تشعبي من خلال الرسومات "(عيادات ، ٢٠٠٤: ٢٠٦)

عرفها الباحث نظرياً :-

بأنها تقنية تربوية حديثة تعمل على جمع الصوت والصورة والرسم والنص المكتوب لتقديم برنامج معين بما يحقق نوعا من التحاور بين الطالب والحاسوب.

التعريف ألاجرائي:تقنية تربوية استعملها الباحث يأستعمال الحاسوب وطبقها على طلاب عينة البحث لمعرفة نتائجها على التحصيل.

منحى النظم عرفه كل من :

١- (عسقول:٢٠٠٥ : ١١٥)مجموعة من العناصر التي تجمعها خصائص مشتركة ولكل منها صفاته المميزة ، ولا تؤدي دورها الا مجتمعة بالتفاعل والتداخل والتكامل ضمن اطار محدد يفضي الى تحقيق ناتج معين (عسقول:٢٠٠٥ : ١١٥)

٢- (الفرا ، ١٩٩٩ : ١٢٢) انه مجموعة من الاشياء او الاجزاء تجمعت مع بعضها البعض ويوجه النظام نحو تحقيق هدف او اكثر ، اي يؤدي وضيفة معينة.

عرفها الباحث نظرياً:-

بأنه نظام يتكون من مجموعة من العناصر او الانظمة الفرعية يرتبط بعضها ببعض ، ويؤثر كل منهما في الاخر وتعمل بشكل متكامل ومتوافق لتحقيق ذلك العمل .

التعريف ألاجرائي:مجموعة من العناصر والأشياء التي اتبعها الباحث في تنظيم الخطط التدريسية وتنظميها وفق منحى معين في طريقة عرض المادة الدراسية لدى عينة البحث.

الفصل الثاني

الاطار النظري

المحور الاول: خلفية نظرية

١- الوسائط المتعددة :

تتألف كلمتي الوسائط المتعددة باللغة الانجليزية من مقطعين (Multi- Media) الأول Multi أي التعدد ، والثاني Media ويعني وسائل أو وسائط ، والتي تعني في العملية التعليمية استعمال مجموعة من الوسائط مثل الصورة أو الصوت أو مقطع الفيديو بصورة متناسقة ومتكاملة بحيث تؤدي إلى تحسين عملية التعلم .(ألفقي ، ٢٠١١: ص١٠٢)

ويعد مصطلح الوسائط المتعددة Multi – Media من أكثر المصطلحات تداخلا مع مصطلح الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم ،والحقيقة أن هذا المصطلح يأخذ موقفا وسطا بين الوسائل التعليمية من جهة وتكنولوجيا التعليم من جهة أخرى ،فالوسائط المتعددة مرحلة تطويرية للوسائل التعليمية بمفهومها التقليدي وفي الوقت نفسه خطوة سابقة مهدت لظهور تكنولوجيا التعليم ، ومن أهم المبررات التي دعت لظهور الوسائط المتعددة هي:

- ظهور المبدأ القائل بان التعلم الجيد لا يتم إلا من خلال نشاط ذاتي يقوم به المتعلم لكي يكتسب المعرفة والمهارات والخبرات الأخرى بنفسه عن طريق تفاعله مع مصادر الحياة الطبيعية منها والصناعية ٠
- تنوع وتعدد الأهداف التعليمية بالقدر الذي جعل المدرس والكتاب المدرسي لا يقدران وحدهما على تحقيقها ٠
- ظهور العديد من الوسائل التي يمكن لها أن تحقق بعض الأهداف التعليمية بدرجة لا تقل عن درجة تحقيق المعلم أو الكتاب المدرسي لها مثل الدوائر التلفازية المغلقة والحاسوب والانترنت لكن ذلك لا يعني التقليل من أهمية المدرس والكتاب المدرسي في العملية التعليمية ٠
- تفاقم المشكلات التي يعاني منها التعلم في العصر الحالي مثل زيادة الكثافة الطلابية والفروق الفردية بين المتعلمين ومن ثم نقص فرص التفاعل بين المدرس والطالب الأمر الذي يتطلب البحث وسائل للتعليم تخفف من هذه المشكلات ٠(الحيلة ،٢٠٠٩ :ص٣٤-٣٥).

وقد تم استخدام مصطلح الوسائط المتعددة مع ظهور التلفزيون التعليمي الذي يعرض أكثر من وسيلة (نص مكتوب وصورة وصوت وحركة) ، وفي الوقت الحاضر ومع استعمال الكمبيوتر عاد مصطلح الوسائط المتعددة للظهور بصورة أكثر لمعانا وبريقا واختلافا عن الاستخدامات السابقة القاصرة على استخدام أكثر من وسيلة تعليمية ٠ (ألفقي ،٢٠١١:ص١٠٢) وهو اتجاه جديد ربط بين معنى الوسائط المتعددة وجهاز الكمبيوتر كأداة أساسية لها ، وطرح ميزتين في غاية الأهمية وهما : أمكانية التعامل مع مجموع من الوسائط بصورة تفاعلية ، وتكاملية ٠

فهو برنامج كمبيوتري يقدم المادة التعليمية ،من خلال المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة والصور الثابتة والمتحركة والأصوات والموسيقى ،وتصميم البرنامج الذي يسمح للطلاب بالتعامل مع المادة التعليمية بشكل تفاعلي وطبقا لاحتياجاتهم وقدراتهم ٠(عيادات ،٢٠٠٤ :ص٢٠٦).

أدوات الوسائط المتعددة :

وهي مجموعة الأدوات التي تستخدمها الوسائط المتعددة في عملها ومما يجب الإشارة إليه أن هذه الأدوات تحتاج إلى برنامج لتشغيلها والتحكم بها ويمكن وضع هذه الأدوات في ثلاثة أنواع كالأتي :

١- السمعية : مثل السماعات ، وكروت الصوت ، والميكرفون ٠

٢- المرئية : كالشاشة ، وبطاقات الشاشات ، والمسحات الضوئية ٠

٣- الالكترونية: مثل البريد الالكتروني أجهزة الفاكس ،التلفزيون ٠(الفقي ،٢٠١١: ص١٠٤-١٠٥)

عناصر الوسائط المتعددة :

تعتمد الوسائط المتعددة على مجموعة من العناصر تتمثل في النصوص المكتوبة Texts**،اللغة المنطوقة** Spoken Words **،الموسيقى والمؤثرات الصوتية** Music Effects and sound**،والرسومات الخطية** Graphics **،والصور الثابتة والمتحركة** Motion pictures **، والواقع الافتراضي** virtual Reality**، على أن يتم توظيف ثلاثة منها على الأقل من اجل تحقيق أهداف العملية التعليمية بصورة متكاملة ، إذ يمكن خلطها بشكل متكامل ومرن باستخدام جهاز الكمبيوتر لتحقيق هدف محدد ٠ (الانترنت ،**htt p :\\ kenanaon lin , com \ loging **) وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك العناصر :**

١- النصوص المكتوبة (Texts **) : هو المادة التعليمية التي تعرض على المتعلم بشكل مطبوع ،ويعد استخدام النص التعليمي أمر غير مرغوب فيه ،ولكننا لا نستطيع الاستغناء عنه بسبب أهميته في توضيح المواد التي لا تعتمد على الصوت،**

٢- اللغة المنطوقة Spoken Words **: وهي تعبر عن الكلام المنطوق، واللغة المنطوقة في الوسائط المتعددة التعليمية هي أحاديث منطوقة مسموعة تكون في صورة أحاديث لشرح المحتوى من خلال التعليق على صورة أو رسم يظهر على الشاشة ويمكن سماع هذه اللغة من خلال السماعات** Speakers **الملحقة بجهاز الكمبيوتر ،**

٣- الموسيقى والمؤثرات الصوتيه Music and sound Effects **: الموسيقى : تعد الموسيقى من أهم عناصر جذب الانتباه وإعطاء الوسائط قيمة ، فقد توضع في المقدمة أو في الفواصل بين الأجزاء ، وينبغي استخدام الموسيقى لإعطاء مؤثرات لمشاهد دون غيرها ، ولضبط إيقاع العرض بما يناسب المادة الدراسية المقدمة للطلاب ٠**

٤- الرسومات الخطية Graphics : وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والإشكال تظهر في صورة رسوم خطية ، أو دائرية وقد تكون خرائط مساريه أو رسوم توضيحية ، أو لوحات زمنية ، وقد تكون رسوم منتجة بالحاسوب ، وتضمين الرسوم الخطية في الوسائط المتعددة يساعد على كسر الملل لدى المتعلم ، وكذلك يمكن من خلالها توضيح النقاط المهمة ٠

٥- الرسوم المتحركة Animations : وتعد من أكثر عناصر الوسائط المتعددة في جذب انتباه المتعلم ، وقد حدث تطور كبير في أنتاج الرسوم المتحركة فبعد أن كانت تعتمد على ابتكار الموهوبين في مجال الرسم أصبح إنتاجها اليوم سهلا ويسير من خلال بعض برامج الكمبيوتر ، حيث يتم إنتاجها ببرنامج (Photoshop) ، ثم تحريكها ببرنامج (Macromedia flash)٠ (الفقي ،٢٠١١: ص١٠٨-١١٠)

٦- الصورة الثابتة Still pictures : هي إحدى عناصر الوسائط المتعددة وتستخدم وتوظف بتتابع معين لتكون عملا متكاملا ومن الأمور التي يجب مراعاتها في استخدام الصورة درجة الوضوح والنقاء ،وخصوصا فيما يتعلق بالألوان ،كذلك يجب أن تكون معبرة ومتصلة بالموضوع ٠(شمى وإسماعيل ،٢٠٠٨:ص٢٧٠)

٧- الصورة المتحركة Motion Pictures : كلما ارتبطت الوسائط باستثارة اكبر عدد من الحواس كلما كان الإدراك أفضل وبالتالي فان الفهم والاستيعاب يكون أفضل مما يعمل على التسريع في عملية التعلم عند الطلبة ،لذلك وجود الصور المتحركة المتزامنة مع الصوت (فلم)في الوسائط التعليمية يعمل على تسريع عميلة التعلم ٠ (الزغول واخرون ،٢٠٠٩ :ص١٦).

أهمية الوسائط المتعددة الكمبيوترية في التعليم :

إنّ تطبيق التكنولوجيا المتقدمة في التعليم من الأمور التي تفرضها المصلحة الاجتماعية والعلمية والاقتصادية وهو قوة دفع نحو مستقبل زاهر إذ من شأن ذلك زيادة القدرة على تدريب الكوادر البشرية في التخصصات المختلفة التي يحتاجها المجتمع وهذا لا يمكن أن يتحقق باستعمال الطرائق التقليدية ،الأمر الذي يفرض على المهتمين في مجال التعليم التعامل مع الوسائل والأساليب الحديثة والتي تعد الوسائط المتعددة من أبرزها ،ويمكن تلخيص أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية في مأياتي :

١- استخدام الوسائط المتعددة يجعل من عملية التعليم أمرا ميسرا مهما اختلفت القدرات الفردية للمتعلمين ٠

٢- تساعد في تقديم الموضوع بشكل متكامل وشامل ٠

٣-تخفيف العبء عن المعلم وتساعده على تطوير مهاراته وقدراته ،إذ تتمركز العملية التعليمية حول المتعلم ويصبح المعلم موجها ومستشار ومسهلا للتعلم فقط ٠

٤-تساعد الطلبة على التعلم ذي المعنى الذي يبقى في الذاكرة لمدة طويلة ٠

٥- تتيح للطلبة التعمق في الموضوعات من زوايا أوسع عن طريق شمولها في الموضوع الواحد أكثر قدر ممكن من المعلومات ،من خلال النص والصورة والصوت والفيديو وغيرها٠

تحفيز الطلبة على التفاعل بشكل اكبر مع المادة التعليمية وتحفيز العمل الجماعي٠ (عيادات ،٢٠٠٤ :ص ٢٠٧- ٢٠٨)

دور المدرس في أطار التعلم بالوسائط المتعددة :

لقد تغير دور المدرس في ظل الوسائط المتعددة من مردد وملقن للمعلومات إلى موجه ومرشد ،وقد ترتب على ذلك مردودات تربوية تتمثل بالاتي:

١- التأكيد على التعلم الذاتي ، وجعل الطالب مستقلا ومفكرا ومبدعا ٠

٢- الأهتمام بمشكلات وحاجات الطلاب٠

٣- تحويل المدرس من مصدر الإجابة عن السؤال إلى مثير ل

٤- دافعية الطالب للإجابة .

٥- تعطي المدرس المزيد من الحرية لكي يضيف أو يحذف من الوسائط بما يتناسب ومقتضيات الموقف التدريسي .

٦-أصبح المدرس يقود دفة المناقشات بينه وبين الطلاب من جانبين :الجانب الفردي والجانب الجماعي ٠ (شاهين ،٢٠٠٨ :ص:١٧)

خطوات إعداد المادة التعليمية في الوسائط المتعددة :

إنّ الوسائط المتعددة والتي لها أهمية كبيرة في عملية التعليم لا يتم أعدادها بشكل عشوائي وإنما إعدادها يمر بمراحل عدة وخطوات تضمن لها الكفاءة والفاعلية وفيما يلي عرض لهذه الخطوات :

١-التخطيط : وهو الخطوة الأولى من خطوات أنتاج المادة التعليمية ويشمل الاتي ما يأتي:

- التفكير والتحليل قبل عملية الإنتاج ٠
- العناصر الأساسية التي يجب تصورها ٠
- الفئة المستهدفة التي سوف تستخدم المادة المنتجة والمطورة ٠

- المعدات المستخدمة من مواد وبرمجيات ٠
- المحتوى من صور ونصوص وأفلام وصوت ورسومات متحركة وغير متحركة٠
- وجهة الوسائط المنتجة وطريقة عرضها على الفئة المستهدفة ٠
- المصادر المتوفرة لعملية التطور٠

٢- تجميع العناصر لإتمام إعداد الوسائط المتعددة ويمكن إعادة التخطيط والتفكير لمرات عدة ٠

٣- التصميم والإنتاج :

- تصميم واجهة العرض ٠
- التناسق والتناغم في عرض المعلومات ٠
- وضع المحتوى داخل الهيكلية المصممة ٠
- ضبط المنتج ٠
- إخراج العمل بشكله النهائي ٠ (عيادات ،٢٠٠٤ :ص٢٠٩)

أنماط استخدام الوسائط المتعددة داخل الفصل التعليمي :

تتنوع أنماط استخدام الوسائط المتعددة داخل الفصل التعليمي بحسب كيفية تطبيقها وهذه الأنماط ترتبط بدور الطالب في الوسائط المتعددة وهي على النحو الأتي:

- العرض ألتقديمي للوسائط المتعددة : وبهذا النمط يمكن للمدرس أن يستخدم الوسائط المتعددة أداة للعرض داخل الفصل لتقديم النقاط الأساسية للدرس أو الرسوم البيانية أو الصور التعليمية ،وتبرز أهمية هذه الطريقة في تمكن المدرس من أبراز المواد التعليمية بالطريقة التي تناسب احتياجات الطلاب وفقا للطريقة التي يريدها٠
- التعليم التفاعلي بين الطلاب والبرنامج متعدد الوسائط : وبهذا النمط يكون الطالب أكثر تحكما وتفاعلا مع بيئة التعلم ، أذ يمكن للمدرسين بناء موضوعات معينة باستعمال احد نظم التأليف الخاصة بالوسائط المتعددة أو توفير إحدى البرمجيات الجاهزة في الأسواق ، ومن ثم تتاح الفرصة للطلاب للإبحار في مكونات هذه البرمجية متعددة الوسائط ٠
- التأليف من قبل الطالب : وهنا يمكن للطالب إن يستخدم بعض نظم التأليف الخاص بالوسائط المتعددة للقيام ببلورة أفكاره ومعارفه في مشاريع يمكن عرضها على اقرأنه ٠ (الدرويش ،٢٠٠٤ :ص٢١-٢٢)

دور الوسائط المتعددة في تحسين عملية التعليم والتعلم :

لخصها (عبيد ،٢٠٠٢) بالاتي :

١ – إثراء التعليم : توسيع خبرات الطلاب وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الطبيعية والجغرافية إذ أن هذه الحدود تتضاعف بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم لما تزخر به هذه البيئة من وسائل اتصال متنوعة تعرض المادة التعليمية بأساليب مفيدة وجذابة.

٢ – اقتصادية التعليم ،فقد وفرت الوسائط المتعددة التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.

٤ – تساعد على زيادة خبرة الطالب مما تجعله أكثر استعدادا للتعلم.

٥– تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية ، والمقصود باللفظية هنا هي الألفاظ التي يستخدمها المدرس والتي ليس لها نفس الدلالة لدى الطالب ،ولكن عند تنوع الوسائط التعليمية فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة الأمر الذي يساعد على زيادة التقارب والتطابق بين معاني الألفاظ في ذهن كل من المدرس والطالب .(عيادات ،٢٠٠٤ :ص٢١٢-٢١٣)

معوقات استخدام الوسائط المتعددة:

كل عمل تربوي لابد وان تواجهه بعض المعوقات التي ينبغي دراستها من اجل تذليلها ... ومن هذه المعوقات على صعيد الفصل الدراسي أو الإدارة هي :

١– مادية : يتطلب إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة إلى إمكانيات مالية كبيرة لتوفير الأجهزة والبرامج ، كما أن عرض البرامج يحتاج إلى غرفة عرض خاصة وأجهزة مناسبة. (الدرويش ،٢٠٠٤ :ص٢٢)

٢–بشرية : ويقصد بها المدرسون و الطلاب إذ أن لكل منهم حاجات المختلفة ، وهما الطرفان المتكاملان مع التقنية الجديدة.

٣– عملية : وتتمثل في ضرورة الاطمئنان على سلامة الأجهزة وصيانتها ووجود أكثر من جهة يعتمد عليها في توفير هذه المتطلبات.

٤– عوامل إجرائية : وذلك أن اختيار المادة التعليمية المراد تحويلها إلى وسائط متعددة ، أو حل مشكلة أثناء العرض يتطلب جهدا عمليا وعلميا.

٥– عدم توفر الخبرة والدراية لدى المدرسين في استخدام برامج الوسائط المتعددة .

٦–تخوف المدرسين من فقدان السيطرة والتحكم في الفصل ، عند استخدام الحاسوب والأجهزة المصاحبة اثنا عرض المادة باستخدام تقنية الوسائط المتعددة(أبو زايدة ،٢٠٠٦ :ص٢٠-٢١)

.

٢-منحى النظم:

يعرف النظام لغة بأنه (كل شيء قرنته بآخر أو ضممت بعضه إلى بعض) . وقد أختلف العاملون في مجال النظم في إعطاء تعريف محدد له ، مما أدى الى ظهور تعريفات متنوعة منها:

- " تجمع لعناصر أو وحدات تتحدد في شكل أو آخر من أشكال التفاعل المنظم او الاعتماد المتبادل".

مما يعني أن النظام يتكون من مجموعة من الأجزاء المتعددة، جمعت مع بعضها بعضاً .

- ويعرف بأنه " كيان متكامل يتكون من أجزاء وعناصر متداخلة ، تقوم بوظائف بينها علاقات تبادلية من أجل أداءوظائف او أنشطة محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام كله.(شهاب،٢٠٠٧، ٣٤)

ملامح مشتركة في النظام:

أ- تعدد العناصر او المقومات او الأجزاء.

ب- وجود خصائص ذاتية لكل عنصر من العناصر تختلف الى حد ما عن الذاتية للعناصر الأخرى.

ج- وجود صفات مشتركة تجمع بين هذه العناصر وتشكلها في كل متكامل وتمنع تشتتها الا من خلال دائرة هذا الكل.

د- وجود إطار محدد وحدود متميزة تتشكل ضمنها هذه العناصر بحيث تكون النشاطات التي تمارسها هذه العناصر منسجمة .

هـ- للنظام حدود تميزه عن البيئة المحيطة.

و- للنظام بيئة تحيط به وتكون خارج حدوده وتشمل هذه البئة كل ما يؤثر في هذا النظام وما يتأثر به.

ح- تتميز عناصر النظام عن بعضها بطبيعة الوظائف التي يقوم بها كل عنصر من العناصر على الرغم من وجود علاقات .

ط- تترابط عناصر النظام وتتكامل لذا لا تدرس هذه العناصر الا في اطار الكل المتكامل.(حمادات،٢٠٠٩، ٥٦).

وفيما يلي تعريف مفصل لمكونات النظام:

١- المدخلات(Input) :

وهي مصادر النظام اي العناصر التي تدخل النظام من اجل تحقيق اهداف معينة ويمكن تصنيفها على النحو الآتي:

أ- مدخلات إنسانية : وتتمثل في طاقات وقدرات الافراد ورغباتهم واتجاهاتهم وانماط سلوكهم ذات العلاقة بنشاط النظام

ب- مدخلات مادية: تتمثل في الموارد غير الإنسانية مثل: الأموال والمعدات والتجهيزات ومواد تصل جميعها الى النظام أستخدامها في عملياته.

ج- مدخلات معنوية: وتضم معلومات عن الظروف والاوضاع المحيطة بالنظام وما يسودها من قيم ومعتقدات وافكار.

٢- العمليات(Processes):

وهي العلاقات الشبكية التي تجري داخل النظام وتشمل الطرق والأساليب التي تتناول مدخلات النظام بالمعالجة بحيث تأتي بالنتائج التي يراد تحقيقها .

٣- المخرجات(Output):

وهي النواتج النهائية التي يحققها النظام وهي دليل نجاح النظام وتحقيق اهدافه وتكون هذه المخرجات في احدى الصور التالية: بشرية او مادية او معنوية كما هو الحال في المدخلات.

٤- التغذية الراجعة(FEED BACK):

تعتبر التغذية الراجعة ذات أهمية كبيرة للنظام وعن طريقها تتحقق خاصية المرونة والحركة في النظام وفي حقيقة الأمر فأن التغذية الراجعة عبارة عن معلومات عائدة (راجعة) تعطي مؤشرا على مدى تحقق الاهداف كما تبين مراكز القوة والضعف بين أجزاء النظام المختلفة وفي ضوء هذه المعلومات والنتائج يمكن إجراء تطوير وتعديل في الأساليب او الطرق او اختيار ابدال اخرى او الغاء مدخلات غير ضرورية او ادخال عناصر جديدة وهكذا، وعلى هذا تتمثل غاية التغذية الراجعة في الربط بين اجزاء النظام ومدخلاته وعملياته ومخرجاته للحكم على مدى مناسبتها ومن ثم الاستمرار في المسار او تعديله (دروزة،٦٧، ٢٠٠٠)

خ- خصائص النظام:

ان جميع الاشياء تعمل وفق نظام معين؛ بمعنى ان العناصر التي تتشكل منها الأشياء تتفاعل وتتكامل معاً لتعطي نتيجة محددة؛ فهي تعمل على وفق نظام. وهذا هو المقصود بالنظام.

- يشتمل كل نظام على مدخلات Input هي عبارة عن مصادر النظام، ومخرجات Output هي عبارة عن نواتج Products ،وتغذية راجعة (FEED BACK):وتتمثل بالعلاقات الشبكية التي تجري داخل النظام ويتم من خلالها تحويل المدخلات الى نواتج محددة.

- تكون النظم مغلقة أو مفتوحة، ويكون النظام المفتوح في حركة دينامية مستمرة مع البيئة نتيجة العلاقات التبادلية الشبكية بين عناصره وبين بقية النظم: النظم الأم والفرعية والموازية.

- يتصف النظام بالمرونة والقابلية للمراجعة والتعديل.

- وعلى هذا يجمع الباحثون على ان النظام عبارة عن كل منظم يجمع بين أجزاء تشكل في مجموعها تركيبا موحداً تنتظم عناصره في علاقات متبادلة، ولا يمكن عزل أحدها عن الآخر؛ فكل جزء يحتفظ بذاتيته وخصائصه، إلا أنه جزء من كل متكامل. (السريا،٢٠٠٧، ٨٧).

السمات الرئسية منحى النظم:

١- التحديد الاجرائي للاهداف : ويقصد به تحديد الأهداف في صور ونتائج، أذ توضح الأهداف أنواع الأداء أو السلوك الذي نتوقع ان يقوم به الطالب بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة مقرر تعليمي.

٢- التكامل:حيث ان النظام كل تتكامل أجزاؤه في وحدة واحدة أو يعمل بقوة تلك الأجزاء أو تكاملها.

٣- التفاعل: ان العناصر التي يتكون منها النظام تؤدي وظائفها في تفاعل مستمر على وفق قوانين محددة.

٤- التدرج:يعتبر التدرج من السهل الى الصعب ومن المعلوم الى المجهول من مبادئ التعلم الجيد، وذلك لأنه يتماشى مع خصائص نمو المتعلم.

٥- المرونة:يعتمد اسلوب النظم على المرونة والمراجعة والتعديل حيث يستفيد من عمليات التغذية الراجعة،وتعديل كل عنصر وكل خطوة من النظام.(الكبيسي،٢٠١٠، ٨٧).

اهم مميزات منحى النظم:

١- للعمل على انه نظام يتكون من مجموعة عناصر، أو أنظمة فرعية،يرتبط بعضها بعض ويؤثر كل منها في الاً

٢- يعمل على تحليل كل عنصر من عناصر النظام او مكوناته،منفردا ومتكاملا مع باقي العناصر.

٣- يقترب من الموضوعبة في البحث والتجريب واصدار الاحكام.

٤- يرتكز على التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي.

٥- يعتمد على التقويم البنائي خطوة اساسية في سبيل التطوير.(اشتو وعليان،٢٠١٠، ٨٨).

ثانيا:دراسات سابقة:

١-دراسة أبا الخيل والسيد ٢٠٠٠م٠

" فاعلية الوسائط المتعددة على التحصيل وتنمية مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ".

أجريت هذه الدراسة في السعودية/ جامعة / كلية التربية ،وهدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على التحصيل وتنمية مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي (تصميم المجموعة الواحدة ذي الاختبار القبلي والبعدي).

تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة يمثلن فصلين من فصول مدارس نجد الأهلية في الصف الأول المتوسط ، واعدت الباحثتان اختبارا تحصيلي يهدف إلى قياس مستوى تحصيل الطلبات للمفاهيم والتعميمات المتضمنة في الوحدة الدراسية وكذلك اختبار لمهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية ٠

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينية البحث قبلياً وبعدياً في الاختبار ألتحصيلي لصالح التطبيق ألبعدي

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات عينية البحث قبلياً وبعدياً في اختبار مهارات نماذج الكرة الأرضية لصالح التطبيق ألبعدي٠ (أبا الخيل والسيد ،٢٠٠٠ : ص١-٢)

٢-دراسة الدرويش ٢٠٠٤م :

" أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم ".

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية/ جامعة الملك سعود/ كلية التربية ، وهدفت إلى تعرف أثر استعمال الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم.

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجمل طلاب الصف الثاني المتوسط في المدرسة لتمثل عينة الدراسة ،وتكونت العينة بشكلها النهائي من (١٠٦) طلاب موزعين على مجموعتين

تجريبية وضابطة ، درست المجموعة التجريبية وعددها (٥٥) طالبا باستخدام الوسائط المتعددة ودرست المجموعة الضابطة وعددها (٥١) طالبا بالطريقة التقليدية ، وللتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) قام الباحث بأجراء اختبار تحصيلي قبلي وأظهرت نتائج الاختبار تكافؤ المجوعتين ،ومن ثم اعد الباحث اختبار تحصيلي بلغ عدد فقراته (٢٥) من نوع الاختبارات الموضوعية وزعت هذه الفقرات على موضوعات المحتوى التعليمي طبقا للأهمية النسبية لكل موضوع رئيسي ٠

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- عدم وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمستوى التحصيل في ضوء تصنيف بلوم (تذكر ،فهم ،تطبيق).

٢- وجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى التحصيل في ضوء تصنيف بلوم (تذكر ،فهم ،تطبيق) لصالح المجموعة التجريبية.(الدرويش ،٢٠٠٤:ص١-١١٢)

٣-دراسة ألاء2008م:

" فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في تنمية بعض المهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي"

هدفت الدراسة على التعرف على فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في تنمية بعض المهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي

طبقت اداة الدراسة على العينة القصدية المكونة من ٥٦طالبة من طالبات الصف التاسع الاساسي ،حيث تالفت المجموعة التجريبة من 26طالبة،والمجموعة الظابطة من29 ، قامت الباحثة بأعداد اختبار من 30 فقرة من الاختبار المتعدد ،حيث استخدمت الاختبار t-test لحساب الفروق بين المجموعتين، وبعد القيام بالمعالجات الاحصائية على الاختبارين القبلي والبعدي اظهرت النتائج ما ياتي:

٣-وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط تحصيل الطالبات في المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبة.

٤-اظهرت الدراسة فاعلية البرنامج المقترح في التدريس.

٤-دراسة شاهروطلال وعادل ٢٠٠٩م:

"اثر استخدام المنحى المنظومي لتدريس مادة مختبر الفيزياء(١١٤) في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وحل المسألة لدى طلاب السنة الاولى في جامعة البلقاء التطبيقية في الاردن"

استهدفت هذه الدراسة تعرفَ على أثر استخدام المنحى المنظومي لتدريس مادة مختبر الفيزياء (١١٤) في تحصيل المفاهيم الفيزيائية، وحل المسألة الفيزيائية لدى طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن. وحاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين :١- ما أثر استخدام المنحى المنظومي لتدريس مادة مختبر الفيزياء (١١٤) في تحصيل المفاهيم الفيزيائية لدى طلبة السنة الأولى في جامعة البلقاء التطبيقية؟ ٢- ما أثر استخدام المنحى المنظومي لتدريس مادة مختبر الفيزياء (١١٤) في حل المسألة الفيزيائية لدى طلبة السنة الأولى في جامعة البلقاء التطبيقية؟ تكونت عينة الدراسة من طلبة قسم العلوم الأساسية في جامعة البلقاء التطبيقية، المسجلين لمادة مختبر الفيزياء(١١٤). وبلغ عدد طلبة الدراسة (٥٤) طالباً وطالبة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وبلغ عدد طلبتها (٢٨ (طالباً وطالبة، تم تدريسهم باستخدام المنحى المنظومي، والمجموعة الضابطة وبلغ عدد طلبتها (٢٦) طالباً وطالبة، تم تدريسهم باستخدام طريقة التدريس التقليدية (الخطية .(أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط علامات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط علامات طلبة المجموعة الضابطة على كل من اختبار المفاهيم العلمية (الفيزيائية) واختبار حل المسألة الفيزيائية، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية .وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بأهمية تبني المنحى المنظومي في تدريس المختبر بجميع مهامه ووظائفه، وضرورة تدريب مشرفي المختبرات والمدرسين على أسلوب المنحى المنظومي في التدريس .

ثالثاً: موازنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

عنوان الدراسة	هدف الدراسة	مكان الدراسة	سنة الدراسة	الاداة نوع الاختيار	حجم العينة	جنس العينة	نتائج الدراسة
١- دراسة الدرويش	التعرف على اثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم	السعودية	٢٠٠٤	اختبار تحصيلي	١٠٦	ذكور	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية
٢- دراسة أبا خليل والسيد	التعرف على فاعلية الوسائط المتعددة على تحصيل وتنمية مهارات استخدام نماذج الكرة الارضية فيمادة الجغرافية لدى طالبات الصف الاول متوسط	السعودية	٢٠٠٠	اختبار تحصيلي	٣٠	اناث	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية
٣-دراسة	اثر استخدام	الاردن	٢٠٠٩	اختبار	٥٤	اناث	وجود

شاهر وطلال وعادل	المنحى المنظومي لتدريس مادة مختبرالفيزياء ١٤٤ في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وحل المسالة لدى طلاب السنةالجامعية الاولى			تحصيلي		وذكور	فروق عند مستوى0، 50 لصالح المجموعة التجريبية
٤- دراسةألاء	التعرف على اثر فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في تنمية بعض المهارات توصيب التمديد الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي	السعودية	٢٠٠٨	اختبار تحصيلي	٥٦	اناث	وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية

رابعا – جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب عدة منها :

- التعرف على منهجية البحوث للإفادة منها في اختيار المنهجية المناسبة للبحث الحالي .

- إعداد أداة البحث وتطبيقه.
- وضع تصور مسبق لكيفية تحقيق أهداف بحثه.
- التوصل للأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليل نتائج الدراسة.
- الوقوف على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مواضيع ذات علاقة بالدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

يتضمن هذا الفصل عرضا لمنهج البحث والإجراءات العملية المستعملة من حيث اعتماد التصميم التجريبي المناسب وتحديد مجتمع البحث وعينته، وإجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث وضبط المتغيرات الدخيلة التي تؤثر في سلامة التجربة ومستلزمات البحث وأداة البحث وما يتعلق بها من صدق وثبات، وإجراءات تطبيق التجربة واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة وعلى النحو الآتي:

ثانياً: التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي موقف اصطناعي لاختبار صحة الفروض يعزل فيه الباحث المتغيرات الدخيلة ، ويدرس اثر المتغير المستقل في المتغير التابع بُغية التأكد من مدى صحة معلومة معينة ، أو لمحاولة التوصل الى التصميمات التي تحكم نتيجة المتغير التابع، وقد اختار الباحث تصميما تجريبيا ملائما لظروف البحث الحالي وذا ضبط جزئي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

شكل (٣)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	الوسائط المتعددة القائم على منحنى النظم	التحصيل	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً :مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابـــل للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، ومن اجل ذلك زار الباحث المديرية العامة لتربية محافظة بابل وظهر أن عدد المدارس المتوسطة النهارية للبنين في مركز محافظة بابل (١٣) مدرسة متوسطة.جدول(١)

ت	المدرسة	عدد الطلاب	عدد شعب الثاني المتوسط	موقع المدرسة
١	متوسطة حمورابي للبنين	١٣٠	٤	حي شبر
٢	متوسطة صفي الدين الحلي للبنين	٢٤٥	٦	حي الكرامة
٣	متوسطة ١٤ تموز للبنين	٢٢٠	٥	حي جمعية المعلمين
٤	متوسطة دمشق للبنين	٣٠٠	٧	محلة الكلج
٥	متوسطة الرياض للبنين	٢٠٠	٤	حي الشهداء
٦	متوسطة الرافدين للبنين	٣٧٥	٧	حي النسيج
٧	متوسطة البحتري للبنين	٢٢٥	٦	حي الثورة
٨	متوسطة الظفر للبنين	١٢٣	٣	حي الامير
٩	متوسطة المركزية للبنين	١٦٥	٥	حي الاكراد
١٠	متوسطة ابن ادريس للبنين	٢١٦	٥	الحي العسكري
١١	متوسطة ابن النما للبنين	١٩٠	٥	حي البكرلي
١٢	متوسطة جابر الانصاري للبنين	١٢٠	٤	حي الأكرمين٢
١٣	متوسطة طريق الايمان للبنين	٢٠٠	٥	حي الاساتذة

* كتب الباحث أسماء الشعب على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس وسحبت ورقتين اللتين تحملان اسمي الشعبتين (أ ، ب ،ج) في كيس وسحب الورقة الأولى لتكون المجموعة الضابطة ، فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم شعبة (أ) ، أما الورقة التي تحمل اسم الشعبة (ب) ، فكانت المجموعة التجريبية .

٢. عينة البحث

أ. عينة المدارس

بعد أن حدد الباحث المدارس المشمولة بالبحث وعددها (١٣) مدرسه اختار متوسطة الظفر النهارية قصديا لإجراء بحثه فيها وذلك لأحتواء المدرسة على الظروف المناسبة كافة لأجراء التجربة وابدت رغبة أدارة المدرسة واستعدادها للتعاون مع الباحث في تطبيق التجربة

ب. عينة الطلاب

بعد أن اختار الباحث قصديا متوسطة العهد الجديد، وجد أنها تحوي على ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط وهي (أ، ب،ج) ، اختار الباحث شعبتي (أ، ب) بطريقة عشوائية، لتكونا مجموعتي البحث ، بلغ عدد طلابها (٧٠) طالباً منهم (٣٥) طالبا في شعبة(أ) وهي المجموعة الضابطة ، و(٣٥) طالب في شعبة (ب) وهي المجموعة التجريبية.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث

قبل الشروع ببدء التجربة حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج هذه التجربة وهي:

١. **العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور قام الباحث بحساب أعمار الطلاب بالشهور وذلك من خلال أخذ المعلومات عن الطلاب من سجل المدرسة وأجرا التكافؤ بينهما بأستعمال t-test لعينتين مستقلتين حيث اجراء التكافؤ بينهما.**
٢. **التحصيل الدراسي للأباء:قام الباحث بحساب التكافؤ في التحصيل الدراسي بأستعمال مربع كاي($كا^2$) حيث اصبح الاباء متكافئين في مجموعتي البحث.**
٣. **التحصيل الدراسي للأمهات: قام الباحث بحساب التكافؤ في التحصيل الدراسي بأستعمال مربع كاي($كا^2$) حيث اصبح ألامهات متكافئين في مجموعتي البحث.**
٤. **درجات مادة التاريخ في اختبار العام السابق للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.: اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعتين درجات مادة التأريخ في اختبار اخر السنة للعام الدراسي(٢٠١٤-٢٠١٥)التي**

حصل عليها من سجلات المدرسة ،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلاب مجموعتي البحث

وقد حصل الباحث على البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، ودرجات التاريخ في اختبار العام السابق من البطاقة المدرسية وسجل الدرجات ودفاتر الطلاب الامتحانية بالتعاون مع إدارة المدرسة.

خامسا: ضبط المتغيرات غير التجريبية:-

ان عملية ضبط المتغيرات لها اهمية خاصة في البحوث التربوية والنفسية والانسانية وذلك بسبب تعدد متغيراتها ،ولكون هذه المتغيرات في معظم الاحيان افتراضية لا تخضع للملاحظة المباشرة(ملحم ، ٢٠٠٦: ٧٣) .

لذا حاول الباحث ضبط المتغيرات او العوامل ومنهاالمدرس و الحرص على سرية البحث، الوسائل التعليمية، الوسائل التعليمية، المادة الدراسية، بيئة الصف، التي قد تؤثر في اجراءات البحث التجريبي ومن ثم في نتائجه ،وذلك لتقليل قدر الامكان من الآثار التي قد تحدث في اثناء التجربة وكذلك للتحقق من ان اي تغير سوف يحدث في المتغير التابع سوف يكون سببه المتغير المستقل وليس متغيرا آخر ، اذ ان عملية ضبطها يؤدي الى نتائج اكثر دقة.

سادسا: تحديد المادة العلمية

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة وهي افصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ الاسلامي المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦.

سابعا : صياغة الأهداف السلوكية

صاغ الباحث (١١٠) هدفا سلوكيا اعتمادا على الأهداف العامة ومحتوى موضوعات مادة التاريخ التي ستدرس في أثناء التجربة موزعة بين مستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق،) لان مستويات هذا المجال تلائم الطلاب في مرحلة الدراسة المتوسطة، ويمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة اودعاها في استبانة وعرضاها على مجموعة من الخبراء لمعرفة أرائهم في مدى صلاحيتها ومدى تغطيتها للمادة الدراسية، وبعد الإطلاع على آرائهم أجريت التعديلات اللازمة عليها،وبلغت بصورة نهائي (١٠٠) هدف سلوكي.

ثامنا : إعداد الخطط التدريسية

إن التخطيط للتدريس من الأمور الضرورية واللازمة في العملية التربوية ومن المهارات التدريسية الواجب على المعلم إتقانها، إذ يهتدي بها المعلم للسير على وفق خطواتها المرسومة من اجل تحقيق أهداف الدرس، والخطط التدريسية هي مجموعة الإجراءات المنظمة المطلوبة لتحديد محتوى المادة الدراسية وأوجه النشاط والوسائل التعليمية المتاحة واستعمالها بحيث تؤدي إلى تحقيق الأهداف الموضوعة للعملية التعليمية .(عليان ، ٢٠١٠ :٢١٣)

وقد أعدّ الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة لطلاب مجموعتي البحث، فالمجموعة التجريبية أعدّ لها خطط على وفق تقنية الوسائط المتعددة القائم على منحى النظم، والمجموعة الضابطة أُعدّ لها خطط تدريسية في ضوء التدريس بالطريقة الاعتيادية والبالغة ١٤ خطة تدريسية.

وعرضت أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالتاريخ وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ، للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة الخطتين وجعلهما سليمتين تضمنان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء تم إجراء بعض التعديلات عليهما، وأصبحتا جاهزتين للتنفيذ .

تاسعا : إجراء التجربة

بعد استقرار النظام المدرسي وثبات جدول الحصص اليومي وبعد أن انتهى الباحث من متطلبات إجراء التجربة، باشر بتطبيق التجربة بتاريخ ٢٠١٥/١٠/١١، إذ درس الباحث المجموعة التجريبية باستعمال تقنية الوسائط المتعددة، في حين درس الباحث المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وانتهت التجربة بتطبيق الاختبار في يوم الثلاثاء المصادف ١٢/٦/ ٢٠١٥.

عاشراً: اداة البحث:

تعد الاختبارات التحصيلية أحدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب وأكثر الوسائل التقويمية استعمالا في المدارس لبساطة إعدادها وتطبيقها (ابو جادو ،٢٠٠٣ :٤١١) ، والاختبارات التحصيلية الوسيلة الوحيدة الرئيسة المستعملة في تقويم مدى تقدم المتعلم ، إذ تعد

وسيلة منظمة لتحديد مدى اكتساب المتعلم المعارف. (العبسي ،٢٠١٠: ١٤٧)وبعد ان قام الباحثون بأستخراج الخصائص السايكومترية للاختبار اعد اختباراً تحصيلياً لقياس التحصيل لدى طلاب مجموعتي البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث عن طريق الموازنة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبيّة ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، ومعرفة الدلالة الإحصائيّة للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في كلٍّ من المتغيّرين المذكورين ، ثمّ تفسير النتائج ، وعلى النحو الاتي :

- التحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص على انه :

ليس هنالك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذي درسو التاريخ الاسلامي باستخدام الوسائط المتعددة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذي درسو التاريخ بالطريقة الاعتيادية في التحصيل .

وقد تحقق الباحث من صحة الفرضية عن طريق استخراج المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي ،وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين كانت النتائج كما مبين في جدول(١).

جدول (١)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والتباين ،والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
						المحوسبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٣٢.٨٠	٣.٤١	١١.٦٢	٦٨	٣.١٧٣	٢,٠٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٣٥	٢٩.٤٥	٥.٢١	٢٧.١٤				

يتضح من الجدول (١) أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٢.٨٠) درجة، وتباينها(١١.٦٢)،وان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٩.٤٥)درجة ،وتباينها(٢٧.١٤)، وان القيمة التائية المحسوبة (٣.١٧٣) ، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) عند مستوى دلاله (٠,٠٥)، ودرجة حرية(٦٨)،وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال تقنية الوسائط المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعها الباحث ، وتقبل الفرضية البديلة.

ثانيا : تفسير النتائج

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، يرى الباحث أن سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذي درسو مادة التاريخ باستعمال الوسائط المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذي درسو مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية في التحصيل يعود إلى :

أ. أن اعتماد الوسائط المتعددة على وفق منحنى النظم جعلت الطلاب محـــور العمليـــة التعليميـــة، ومنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير تردد أو خوف، فانعكس ذلك على تحصيلهم ايجابيا.

ب. أن استعمال هذه التقنيات الحديثة في التدريس خلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة رأي الآخـــرين واحترامه، مما شجع الطلاب على المشاركة في الفهم والتطبيق وبالتالي زاد على أن الرغبة تعجـــل في سرعة الحفظ، ومن ثم زيادة التحصيل .

ج. هذا النوع من التقنيات التي تتناغم مع الطلاب من جهة ومع طبيعة المادة الدراسية من جهـــة أخرى انعكس ايجابياً على تحصيلهم .(عفانة واخرون ،٢٠٠٩، ١٦٩)

د. أنها تسهم في تحيز البنية المعرفية، لدى الطلاب مما يزيد في قدرتهم على معالجـــة الخبـــرات والمواقف الجديدة التي يواجهونها، ومن ثم زيادة في التحصيل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات :

من النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي :

١. أن استعمال تقنية الوسائط المتعددة القائم على منحى النظم في تدريس مادة التاريخ يتماشى مع التأكيد على الدور الايجابي للطالب لأنه المحور الاساس في العملية التربوية الذي تـــدعو اليـــه التربية الحديثة عن طريق المشاركة الفعالة لهذه التقنية في الدروس.

٢. إنَّ تقنية الوسائط المتعددة سمحت لأن يكون الطلاب محوراً وعنصراً فاعلاً لتحقق نتائج أفضل في العملية التعليمية .

٣. إنَّ تقنية الوسائط المتعددة تناغمت مع مستوى نضج الطلاب وذكائهم مما ادى لتحقق نتائج أفضل في تحصيل التاريخ وتذوقه .

٤. جاءت هذه التقنية مطابقة بما اوصت به معظم الدراسات التربوية وعلم النفس في تأكيدها على ضرورة إشراك الطلبة في الدرس.

ثانياً :التوصيات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

١. – استعمال تقنية الوسائط المتعددة كبديل عن طرائق التدريس الاعتيادية والافادة من نتائج البحث الحالي التي تجعل من الطالب محورا للعملية التعليمية– التعلمية.

٢– ضرورة تنويع تقنيات تربوية حديثة في التدريس، واختيار تقنية الوسائط المتعددة تبعا لميول الطلاب ، وتبعا لطبيعة المواد الدراسية.

٣– اجراء دورات تدريبية في اثناء الخدمة لمدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة لتدريبهم على استعمال تقنيات تربوية حديثة ومنها تقنية الوسائط المتعددة القائم على منحنى النظم.

المقترحات :

استكمالا لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

١– إجراء بحث لمقارنة استعمال تقنية الوسائط المتعددة وتقنيات تربوية حديثة أخرى للوقوف على ايهما اكثر فاعلية في التحصيل

٢. اجراء دراسة تجريبية مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخر .

٣. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات تابعة أُخر .

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

١. أبا الخيل والسيد، فوزيه محمد وجيهان كمال محمد: فعالية الوسائط المتعددة على التحصيل وتنمية مهارات استخدام نماذج الكرة الأرضية في مادة الجغرافية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض،٢٠٠٠.

٢. أبو جادو، صالح محمد علي .علم النفس التربوي ، ط٣،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان –الاردن ٢٠٠٣م.

٣. أبو زايدة ، حاتم يوسف : فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية ،غزه ،٢٠٠٦.

٤. اشتيوه، فوزيه فايز وعليان ،ربحي مصطفى : تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)،ط١، للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، ٢٠١٠ .

٥. ألاء،سميح محمد شاهين:فعالية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحى النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي،رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية،غزة،٢٠٠٨.

٦.الأمين ،محمود شاكر وآخرون :طرائق تدريس المواد الاجتماعية ،ط١،مطبعة وزارة التربية ،بغداد ،العراق ،١٩٨٨.

٧. الجامعة المستنصرية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية والتعليم عطاء دائم للأمة (توصيات كلية التربية الأساسية)،العراق- بغداد، ٢٠٠٥.

٨. الجاويش ، محمد اسماعيل : الأساس في النشاط التربوي ، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ،(٢٠٠٨).

٩. الجمل، علي احمد: تدريس التأريخ في القرن الحادي والعشرين، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (٢٠٠٥).

١٠.حمادات،محمد حسن حمد:منظومة التعايم واساليب التدريس،دار المناهج للطباعة والنسر،عمان،٢٠٠٩.

١١.الحيلة ، محمد محمود: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية ،ط٥،دار المسيرة ، عمان ، الأردن ،(٢٠٠٩).

١٢.دروزه،افنان نظير،منظومة التعليم واساليب التدريس،دار المناهج للطباعة والنشر،عمان،٢٠٠٠.

١٣.الدرويش ، أحمد بن عبد الله بن إبراهيم : اثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ،(٢٠٠٤) .

١٤. الربيعي ، محمد سليمان: طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، ط١ ، عالم الكتب الحديثة، عمان ،الأردن.٢٠٠٦.

١٥.الزغول ، فواز احمد وآخرون : تطبيقات التكنولوجيا في التعليم ، عالم الكتب الحديثة ، اربد ، الأردن ٢٠٠٩.

١٦.زيتون ، كمال عبد الحميد: التدريس نماذجه ومهاراته، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، مصر،٢٠٠٥م.

١٧.السرايا،عادل:التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى،ط٢،دار وائل للطباعة والنشر،عمان،٢٠٠٧.

١٨.السكران ، محمد : أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ، (٢٠٠٢).

١٩.السليتي ، فراس : استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديثة ، اربد ، الأردن ،(٢٠٠٨) .

٢٠.شاهر ربحي عليان وطلال عبدالله الزعبي وعادل أبو العز سلامة:اثر استخدام المنحى المنظومي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية، وحل المسالة الفيزسائية لدى طلبة جامعة البلقاء في الاردن،دراسات العلوم التربوية،المجلد ٣٣، العدد.٢،٢٠٠٩

٢١.شاهين، ألاء سميح : فعالية برنامج بالوسائط المتعددة قائم على منحني النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ، كلية التربية،غزه.٢٠٠٨.

٢٢.شهاب، الشريف كوثر عبد الرحيم :المدخل المنظومي والبناء المعرفي ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية بسوهاج ، جامعة جنوب الوادي ، مصر .٢٠٠٧.

٢٣.عبد الكريم ، زينب : علم النفس التربوي ،ط١، دار اسأمه للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن، ٢٠٠٣ .

٢٤.عبد الله، حسام: طرق تدريس التاريخ لجميع المراحل الدراسية، ط١، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان- الاردن، ٢٠٠٣.

٢٥.العبسي ، محمد مصطفى :التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ٢٠١٠م .

٢٦.عسقول،محمد:الاطار بين التعليم والتكنولوجيا والوسائل التطبيقية والاطار الفلسفي،مكتب افاق،غزة،٢٠٠٣.

٢٧.عطية ، محسن علي : استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ،ط١،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،٢٠١٠.

٢٨.عطية، علي محسن: الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط١، دار صفا للطباعة، عمان – الاردن، ٢٠٠٨.

٢٩.عفانة ، عزو وآخرون: أساليب تدريس الحاسوب ، ط٢ ، مكتبة آفاق ، فلسطين .٢٠٠٥.

٣٠.عليان ، شاهر ربحي : مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها (النظريه والتطبيق)، ط١ ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، ٢٠١٠م

٣١.عليان، يحيى مصطفى ومحمد ،عبد الدبس: وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم،ط٢،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الاردن،٢٠٠٣ .

٣٢.عيادات، يوسف احمد: الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.٢٠٠٤.

٣٣.الفتلاوي، سهلية محسن كاظم: كفايات تدريس المواد الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (٢٠٠٤).

٣٤.الفرا ، عبد الله : المدخل الى التكنلوجيا التعليم ، عمان، مكتبة دار الثقافة ، ١٩٩٩

٣٥.فرجون ، خالد : الوسائط المتعددة بين النظرية والتطبيق ،الكويت ، .٢٠٠٤

٣٦.فريحه ، نمر : فعالية المدرسة في التربية المواطنية دراسة ميدانية ،ط١ ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ .

٣٧.الفقي ، عبد أله إبراهيم : التعليم المدمج – التصميم التعليمي للوسائط المتعددة – التفكير ألابتكاري ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الأردن ، (٢٠١١).

٣٨.شمى، نادر سعيد واسماعيل، سامح عبد السميع : مقدمة في تقنيات التعليم ، ط١ ،دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ،الأردن (٢٠٠٨) .

٣٩.الكبيسي، عبدالمجيد حميد ثامر :التربية السكانية :المفاهيم ، الاهداف ،المحتوى،منحى النظم ،المنهجية ،التقويم ،مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.٢٠١٠.

٤٠.اللقاني ، ورضوان، برنس احمد: تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، الناشر عالم الكتب للطباعة، ١٩٨٤

٤١.ملحم ، سامي محمد : سيكولوجية التعلم والتعليم ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن .٢٠٠٦.

٤٢.مهدي واخرون: اسس التربية ،دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد– العراق،.٢٠٠٢

٤٣.النجار ، رمضان سالم : التعليم الثانوي المعاصر ،ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن ،(٢٠٠٩).

٤٤.وزارة التربية والتعليم: ورقة عمل التعليم الثانوي، مطبعة وزارة التربية، بغداد– العراق، .١٩٩٥

٤٥.وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: المؤتمر العلمي الرابع ، كلية التربية، جامعة ديالى، للمدة من ٢١–٢٢ نيسان، ديالى – العراق،٢٠٠٢.

ثانياً: المصادر الاجنبية

46 . Stearns. P. N, **Why Study History?**, July 11, 2008.

ثالثاً:الانترنيت

47. (http://kenanaon lin , com/loging)

ABSTRACT

The current research aims to find out the effectiveness of multimedia program based on systems curve in the achievement of the second grade average students in the subject of Arab-Muslim history, To achieve this, the researcher adopted a determined empirically located in women with partial seizure experimental designs field and the final test of the two sets Find an experimental one and the other officer.

Chose researcher Qsidia (Medium nail for Boys)located in Al-Muthanna province, and chose randomly Division (a) to represent the experimental group, and the Division (b) to represent the control group and reached the sample (70) student of (35) students in the experimental group and (35) in the control group rewarded researcher students between the two groups in the following variables: (degrees the previous year test of history for the academic year (2014-2015), calculated in months chronological age, educational attainment of the parents.

And coined the researcher (100) behaviorally target of the topics that will be examined during the duration of the experiment and prepared daily plans for the teaching of the two sets

of research were presented to a group of experts and specialists to determine their validity and relevance for students of the second grade average.

The Odata Find researcher has developed a test component of the collection of fifty paragraph, after it was confirmed the validity of the paragraphs of Experts, a researcher dish achievement test on the two sets of search after the expiration of the experiment, which lasted (eight weeks), it began on Sunday, 11/10 / 2015, and ended on Tuesday 6 th / 12/2015.

And used the researcher the following statistical methods: the test samples t for two independent samples, and Chi-square (Ca 2), and Pearson correlation coefficient, and the equation of difficulty, discrimination coefficient, and the equation of effective alternatives is correct, and after analyzing the results statistically the researcher to: superiority of the experimental group that studied the material Islamic Arab history students the use of multi-media-based systems on the curve, the control group, who studied art in the same way regular students .

In light of these findings the researcher recommended a set of recommendations including:

.1.The use of multimedia as an alternative to the usual teaching methods and benefit from current research results that make the student at the center of the educational process-learning.

.2.The need to diversify the teaching techniques, and selection of multimedia technology depending on the tendencies of students, depending on the nature of the subjects .

.3.Carry out training courses in-service for teachers of history in middle school to be trained in the use of modern means and methods and techniques such as multi-media-based systems on the curve

He suggested the researcher conducting the following studies:

.conduct a similar study on a second grade students average.1

.2-conduct a similar study for the current experimental study in other study